



المصرف المركزي، والهوية والجنسية، وأبوظبي التجاري يطلقون خدمة فتح الحسابات المصرفية الرقمية عبر مبادرة "الهوية السياحية"

- خطوة نوعية نحو تعزيز الشمول المالي: تمكين الزوّار من فتح حسابات مصرفية رقمية عبر الهوية السياحية.

أبوظبي (30 أبريل 2026): أعلن مصرف الإمارات المركزي، بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، وبنك أبوظبي التجاري، عن استكمال مبادرة الهوية السياحية، والتي تمكّن الزوّار غير المقيمين من فتح حسابات مصرفية رقمية بصورة فورية وآمنة، بالاعتماد على الهوية السياحية.

وتجسّد هذه الخطوة محطة متقدمة في مسيرة التحول الرقمي وتعزيز الشمول المالي في دولة الإمارات، إذ تتيح الهوية السياحية للزوار الحصول على هوية رقمية موثوقة فور وصولهم إلى الدولة، بالاستناد إلى تقنيات متقدمة تشمل القياسات الحيوية وتقنيات التعرّف على الوجه، التي طورها الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ. وتتيح المبادرة، من خلال دمج منصة الهيئة مع تطبيق بنك أبوظبي التجاري للهواتف الذكية، تجربة رقمية بالكامل، تمكّن الزوار من فتح حسابات مصرفية خلال دقائق، والاستفادة من الخدمات المصرفية الأساسية وبطاقات خصم رقمية للاستخدام الفوري.

وتأتي هذه المبادرة في إطار توجيهات القيادة الرشيدة، وفي سياق الرؤية الوطنية الهادفة إلى بناء مجتمع يعتمد على المدفوعات الرقمية، من خلال ترسيخ استخدام حلول الدفع الرقمية، وتعزيز أطر حماية المستهلك، والحد من الاعتماد على التعاملات النقدية، بما يسهم في ترسيخ مكانة الدولة كمركز مالي ريادي ومتقدم على المستويين الإقليمي والعالمي.

في تعليق له على المبادرة، صرح سعادة سيف حميد الظاهري، مساعد محافظ المصرف المركزي للعمليات المصرفية والخدمات المساندة: "يعكس النجاح في إطلاق مبادرة الهوية السياحية التزام دولة الإمارات الراسخ بتطوير منظومة مالية رقمية متقدمة وآمنة. ومن خلال إتاحة إجراءات الانضمام الرقمي الفوري، وربطها بمنظومة الدفع الوطنية "جيون" ومنصة "اني" للدفع الفوري، تسهم هذه المبادرة في تعزيز سهولة ممارسة الأعمال، وتقديم تجربة مصرفية متكاملة وآمنة للزوّار منذ لحظة وصولهم إلى الدولة".

ومن جانبه، صرح سعادة اللواء سهيل جمعة الخبيلي، مدير عام الجنسية بالإتابة في الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، قائلاً: "تمثّل منظومة الهوية السياحية الافتراضية، التي توفرها الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، خطوة استباقية مبتكرة تهدف إلى تمكين مختلف القطاعات في الدولة من تقديم خدماتها للزوّار بسهولة وأمان، دون الحاجة إلى إبراز أو تبادل الوثائق التقليدية، وذلك من خلال الاعتماد على تقنيات التعريف البيومتري الذكي المدعومة بخوارزميات الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة التعريف البيومترية الجديدة UAEKYC التابعة للهيئة. وتعد هذه المنظومة من المبادرات الرائدة على مستوى المنطقة، إذ تسهم في جعل تجربة الزائر أكثر سلاسة ويسراً عند الحصول على الخدمات المختلفة داخل الدولة، كما تتيح للعديد من القطاعات الاستفادة منها بما يوفر تجربة نوعية وتمييزة للزوار، وبما ينسجم مع رؤية الدولة في ترسيخ ريادتها في التحول الرقمي وجودة الحياة".



وقال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي التجاري: "تمثّل هذه المبادرة محطةً مهمة في مسيرة التطور المستمر للقطاع المالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تُجسّد مواءمة الابتكار المصرفي مع الطموحات الأوسع للاقتصاد المتعلق بالقطاع السياحي في الدولة. وتعكس مشاركة بنك أبوظبي التجاري في هذه المرحلة تركيزنا على الإسهام في صياغة نماذج مالية مستقبلية تعزّز القدرة التنافسية العالمية لدولة الإمارات وجاذبيتها. ومن خلال توظيف قدراتنا الرقمية المتقدمة وريادتنا في تجربة العملاء، نُساهم في دعم مستقبل المنظومة المالية لتتسم بالمرونة ولتعكس المكانة التي تحتلها دولة الإمارات كوجهة عالمية رائدة ومركز دولي للابتكار المالي."

-انتهى-